

رسالة من فاقدٍ لعزیز | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٩) |

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامج بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من فاقد لعزیز بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله. ما قولكم لمن فقد عزيز على قلبه كان كل شيء في حياته. امنه وسعاده وفرحه وابتسامته. كان الماضي والحاضر - 00:00:00

مستقبل اسودت الالوان في الحياة من بعده. واصبح كل شيء يمضي ببطء. كل حياتي ذكريات. اقلبها لابقى قريبا منه سعيدا به. جفت الدموع فصرت ابكي بالانين. وايقنت الا رجوع ولو طال الحنين - 00:00:25

ناديه فلا يجيب. اشم رائحته ولا اراح. انتظره فلا يعود. غرفته ملابسه احذيته امتعته كلها اصبحت وحيدة من بعده. اذكر كلماته. اسمع ضحكاته. اتخيل نظراته. ابتسم لذكرياته فتختلط العبارات بالعبرات. فاغمض عيني لاستكمل بقية المشهد. حاولت ان انسى فعاقبني الحنين - 00:00:45

ما هو اقسى؟ رحل عن حياتي دون ان يودعني. ليت اخبرني ففي قلبي كلمات وفي صدري مشاعر لكنه رحل فجأة فاصبحت كلماته ومشاعري غصة في حلقي. فلا هي سكنت ولا هي سكنت. هو - 00:01:15

رحل عن عيني وبقي في قلبي رحل عن حياتي وبقي في ذكرياتي. رحل بلا رجعة وابقى على خدي الدمة خيالك في عيني وذكرك في فمي. ومثواك في قلبي فاين تغيب؟ لا ادري ما اقول. فبحر المشاعر يغرق - 00:01:35

سفن الحروف وحرارة الشوق تحرق اشرعة الصبر. اخي الكريم بما تنصحي؟ فقد سئمت العيش في الماضي هو رحل عن الدنيا فساعدني ليرحل من ذاكرتي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا لله وانا اليه راجعون - 00:01:55

واحسن الله عزاءكم وغفر لغاليكم وادخله فسيح جنانه واعالي فردوسه ورزقكم الصبر على فقده والرضا من بعده. والحمد لله على كل حال اخي الكريم فقد الاحبة كدر عيش السعداء والان قلوب الاشداء. واجرى دموع الانبياء - 00:02:19

الموت سنة الحياة. وعادة الاحياء وقاعدة لا تعرف الاستثناء لا يعترف بالعمر ولا يراعي الحالة. ولا يتخير المكان ولا يجامل ذا المكانة فضحاياه الكبير والصغير والضعيف والقوي والسقيم والسليم. والمسافر والمقيم والامير والفقير - 00:02:46

والموت ما منه ملاذ ومهرب متى حط ذا عن نعشه ذاك يركب؟ موت الحبيب احزان في حزن. ومصائب في مصيبة هو بعد وفقد وحنين وامين وفراق واشتياق حينما تذكر تختلط المشاعر بمتناقضات شتى - 00:03:11

نبتسم ونبكي نفرح ونحزن. نتكلم وننصت نرتقب ونیأس نكون او لا نكون يغادر الحاضر للماضي حيث نجده ونترك الواقع للخيال حيث نتمنى ان نجده لا سلطة لنا على قلوبنا هي تنبض لمن ارادت - 00:03:36

ومتى ارادت؟ وكيفما ارادت حبيب ينبض القلب له. وحبيب ينبض القلب به وحبيب هو القلب الذي ينبض بالحياة لن اقول لك لا تبكي وكن رجلا فالدموع فقط للاطفال. ولن اطالبك بالا تتأثر. وعليك ان تنسى الاحزان. فانت بشر - 00:04:00

وقلبك ليس من حجر مات الطفل ابراهيم ابن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فذرفت عين والده المحب فقال له عبدالرحمن بن عوف متعجبا وانت يا رسول الله فقال له - 00:04:22

يا ابن عوف انها رحمة انها رحمة ان العين تدمع والقلب يحزن. ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون الاسلام دين المشاعر المتزنة. الحزن ليس ذنبا والدمع ليس ضعفا. فاحزن باتزان. وابك بلا جزع ولا - 00:04:41

قل الا ما يرضي الله ايها المحزون اصبر ايها المكلوم ابشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا - [00:05:09](#)

كفر الله بها من خطاياها وموت الحبيب ليس شوكة وخزت. بل قطعة من القلب انتزعت. فاي اجر عظيم عليها لمحتسب صابر ويقول الله تعالى في الحديث القدسي ما لعبد مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسب - [00:05:30](#)

الا الجنة الصبر على موت الاحبة ثمن نشترى به الجنة الصبر على فقد الاحبة يجعل الفقد عطاء. والخسارة كسبا والالم املا. والموت حياة للقلب الصبر على قضاء الله هو ايمان بالله. ثقة بالله توكل على الله - [00:05:53](#)

هو حسن ادب مع الله اصبر فالدنيا الى امد والاخرة الى الابد اصبر فالدنيا تسر او تضر. ولكنها حتما ستمر. فان فقدت الحبيب فلا تفقد الاجر ان صبرت جرى القدر وانت مأجور - [00:06:18](#)

وانجز اعتجر القدر وانت مأزور التسخط والجزع يا صديقي يجعل الخسارة مضاعفة فهو يسر الشامت ولا يرد الفانت ويمنع الثواب ولا يسترد الاحباب اصبر فالمتصبر يصبره الله. والمتسخط لا يتسع له صدر. ولا يبقى له صبر. ولا يحمده - [00:06:38](#)

ولا يحتسب له اجر اصبر فان الله يحب الصابرين ومع الصابرين. ويعين الصابرين ويجزي الصابرين بغير حساب. يعطيهم حتى يرضيهم وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:07:04](#)

نعم انا لله نحن عبيد في ملكه مطيعون لامره ارواحنا اولادنا احبابنا هي عطايا رد وما دامت كذلك فانها اليه راجعة وانا اليه راجعون هذه طبيعة الحياة وفلسفة الموت احداث قصيرة واشياء صغيرة ضخمها طول الامل - [00:07:30](#)

فسبحان من خلق الموت اية وجعله في الدنيا نهاية. وسيره لكل حي غاية فما الدنيا الا فاقد او مفقود. وسابق او لاحق اللهم صبرني على فقدته او صبره على فقدي - [00:07:57](#)

لعمرك ليس فوق الارض باق ولا مما قضاه الله واق وكما يمضي الفراق بلا لقاء ولكن لا لقاء بلا فراق ايها المكلوم بحبيبه انما مثل حبيبك الذي فقدته ومثلك كمثله توأمانك ما في بطن امهما ينعمان بالامن والراحة والغذاء والدفع - [00:08:15](#)

فلما خرج الاول جزع الثاني عليه وحزن على رحيله واشفق على مصيره لانه ظن ان العيش في الرحم اجمل واكمل اسلم وما علم انه خرج الى الساعة والجمال والنور والانشراح. تاركا التقييد والضيق والظلمة - [00:08:43](#)

ايها المحب المشتاق موت الجسد جسر لحياة الابد فان كان الميت من اهل الصلاح ويرجى له الجنة فبكاؤك عليه ورغبتك فيه نوع من الانانية فجوار ربه خير له من كل جوار. والجنة اثن شيء ومطلب كل حي - [00:09:04](#)

توفيت تلك الام بعد معاناة من المرض. فبالغ الابناء في الحزن والبكاء عليها. فقال احكمهم الى متى هذا الحزن؟ ان كنتم تحبون فافرحوا لها فقد استراحت من الالام والاسقام. وغادرت دار البلاء الى دار الجزاء. وتركت جوار الضعفاء - [00:09:26](#)

لتجاوز رب الارض والسماء كفاكم انانية انتم تريدونها لكم ومن اجلكم وبجواركم افرحوا لها واكثروا من الدعاء لها والاحسان اليها. فهي عند خير مسؤول واکرم مأمول وذاك رجل رزق بمولودة ملأت بالفرح اجواء اسرته. لكنها مرضت وعانت الالام سنوات. فلما -

[00:09:46](#)

قال والدها المؤمن لاهلها واخوتها. الان افرحوا لها كما فرحتم بها الحب الحقيقي ان نفرح لراحته ان نفرح لسعادته. ان نفرح لفرحه. ان نفرح لرحيله ان كان في الرحيل نهاية كربته. وبداية لذته - [00:10:14](#)

الحب الحقيقي يكمن في الدعاء له. لا في البكاء عليه الحب الحقيقي يكون في الاحسان اليه والتصدق عنه. ونشر محاسنه واستكمال مناشطه الحب الحقيقي يكمن في التفكير فيه كيف في القبر حاله - [00:10:35](#)

لا في التفكير فينا كيف الحياة بعد ارتحاله ارفع رأسك وكفكف دموعك وتوجه لسجadtك. فدعواتك هي كل ما يحتاج اليه منك ايها المفارق المتألم الفراق الحقيقي ان يكون احدا في الجنة والآخر في النار - [00:10:55](#)

هذا هو الفراق الذي يدعو للاشفاق الفراق الحقيقي ان نكون في الدنيا اخلاء وفي الاخرة اعداء نلتقي هناك فنختصم بعد ان كنا للقيمة العيش نفتسم الحب الحقيقي يا صديقي ان تعمل جاهدا لتكون واياه من اهل الجنة. فاکثر الدعاء له في مصلاك واحسن العمل -

نفسك في دنياك حتى تلتقي هناك على سرر متقابلين ايها المشتاق المفارق مشاعر الحرقه والشوق في داخلك هي رسالته الاخيرة لك بالا تتعلق ببشر. ورحيله المفاجئ عنك هي موعظة الباقية لك بالا يغرك طول الامل والا تغفل عن حقيقة الدنيا الزائلة. فهي سباق نهايته الموت وسفر - [00:11:44](#)

غايته التزود الموت فيها للميت خلاص. وللحي محطة يتعظ بها ويتزود منها لايمانه بقية حياته حبيبك عن الدنيا رحل. فكان موته واعظا لك ليجعل من حزنك عليه تنبيهها لك من غفلتك. لتكون اكثر قربا لربك - [00:12:12](#)
ودعك وترك في قلبك ذكرياته. لتذكره بدعوة تنجيته. لا بدمعة تبكيه واعلم يا صديقي ان الانسان بعد صدمة المصيبة يمر بمستويات شعورية عدة شعور الانكار ينكر فيه الانسان ما وقع. ثم الاعتراف والتصديق ثم لوم الذات بالتقصير تجاه المفقود. واحيانا الغضب - [00:12:35](#)

والتسخط على القدر ثم الحزن الشديد على ما حدث ثم التقبل والتعايش والتسليم. وتقل الصدمة على قدر صدر الانسان وايمانه ويقينه ويحصل التقبل والتعايش بقدر انهماكه بما يحب ويفيد فاحرص ايها الكريم على ان تواجه الواقع. ولا تهرب منه - [00:13:00](#)
لا تهرب من مواجهة مقتنياته. ولا تهجر سيارته او غرفته او صورته. وعود نفسك الحديث عنه حتى تتجاوز مرحلة الانكار لتصل باذن الله الى التقبل والتعايش واعلم ايها الكريم ان حياتك سائرة قبله. وستسير من بعده - [00:13:24](#)
لان المسير والميسر لها هو الله جل جلاله فلا تعتقد ان موت احد من الناس يمكن ان يوقف الحياة رحل الكثيرون وسيرحلون. وما زالت الشمس تشرق والطيور تغرد. والانهار تجري - [00:13:45](#)

ما زال الناس يضحكون يعملون يلعبون يتحدثون يسيرون الحياة لم تتوقف. والدنيا لم تتبدل. والمصالح لم تتعطل هكذا الحياة. يولد اناس ويرحل اخرون ولن يبقى معك سوى الله جل جلاله - [00:14:05](#)
كل ناع فسينعى كل باك فسيبكي كل مذخور سيفنى. كل مذكور سينسى. ليس غير الله يبقى. من علا فالله اعلى ورحل بلا رجوع. فهل اقصى وفائك له بعض الدموع؟ ليس الوفاء له بكثرة البكاء. بل بمداومة الدعاء. وعندما تنقطع علاقة الاجساد. فمن الوفاء ان تستمر علاقة - [00:14:29](#)

ارواح ففرج عنه وخلصه واسعده واكرمه بدعائك لا ببكائك تسلم المرء اخوه للمنايا وابوه. وابو الابناء لا يبقى ولا يبقى بنوه رب مذكور لقوم غاب عنهم فنسوه. قيل يا ناس تعالوا وهلموا فالحقوه - [00:15:01](#)
فجر القوم وصاحوا ادركوه ادركوه سألوه كلموه حركوه لقنوه. حرفوه وجهوه مددوه غمضوه. عجلوه اسرعوا لا تحبسوه. ارفعوه غسلوه كفنوه حنطوه. فاذا ما لف في الاكفان قال فاحملوه ارفعوه فوق اعواد المنايا شيعوه - [00:15:24](#)
فاذا صلوا عليه قيل هيا فاقبروه فاذا ما استودعوه الارض فردا تركوه. خلفوه تحت رمز ضيق ما وسعوه اسندوه اوحدوه افردوه دفنوه رمقوه في اشتياق ودعوه فارقوه واثنوا عنه وخلوه كأن لم يعرفوه - [00:15:55](#)
هكذا الدنيا وداع ورحيل فالقوه يدفن اليوم حبيبها. وغدا قد يدفنوه كل ما يرجوه منكم دعوة لا تتركوه. ابدلوا الاحزان برا هكذا قد تكرموه. تنفعوه بدعاء تعتقه تنقذوه. ترفعوه درجات من ذنوبه خلصوه - [00:16:21](#)
اذكروه في سجود سامحوه استودعوه وغدا عند الله في النعيم تلتقوه منصة خطوة - [00:16:47](#)